



شبكة المعلومات الجامعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم



شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

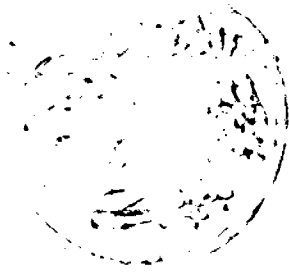
تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of
15-25- c and relative humidity 20-40%

بعض الوثائق الأصلية تالفة

بالرسالة صفحات لم ترد بالاصل



٤٧٠٨
ع

جامعة الزقازيق
كلية الآداب - بنها
قسم الفلسفة

مفهوم القيمة

» عند رالف بارتون بيرى وچون ديوى «

رسالة مقرة من الباحثة

منيرة محمد عبدالعزيز الشرييني

للحصول على درجة الماجستير فى الفلسفة

تمن اشرف

الدكتور

محمد عزيز نظمى سالم

أستاذ مساعد بقسم الفلسفة

كلية الآداب - بنها

١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م

جامعة الزقازيق
كلية الآداب - بنها
قسم الفلسفة

مفهوم القيمة

” عند رالف بارتون بيرى وچون ديوى “

رسالة مقترحة من الباحثة
منيرة محمد عبدالعزيز الشربيني
للحصول على درجة الماجستير فى الفلسفة

عن إشراف
الدكتور
محمد عزيز نظمي سالم
أستاذ مساعد بقسم الفلسفة
كلية الآداب - بنها

١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

تسجد الطالبة لله حمداً وشكراً على توفيقه لها فى إتمام هذا البحث.

وتتقدم بمزيد التقدير للأستاذ الدكتور / محمد عزيز نظمى سالم ، أستاذ الفلسفة بكلية الآداب ببها ؛ على تفضله - رغم ظروفه الصحية - بقبول الإشراف على هذا البحث. وتؤكد الطالبة على الاعتراف لسيادته بحسن التوجيه والرعاية ؛ خطوة خطوة حتى خرج البحث إلى النور.

كما تشكر السادة أعضاء قسم الفلسفة بكلية الآداب ببها على حسن رعايتهم ، وتفضلهم بتقديم المساعدات والقراءات التى أثرت البحث.

كما تود الطالبة تقدم مزيد الشكر والعرفان للسادة أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذا العمل العلمى.

والله ولي التوفيق

«الطالبة»

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة.....	١٥-١
الفصل الأول : مفهوم القيمة وتطورها.....	١٦
أولاً: الإطار العام لمفهوم القيمة.....	٢٦-١٦
ثانياً: التحليل الفلسفي لمفهوم القيمة عبر العصور المختلفة.....	٢٧
أ- العصر اليوناني.....	٢٣-٢٧
ب- العصور الوسطى.....	٢٨-٣٤
ج- الفلسفة الإسلامية.....	٤٠-٣٨
د- العصر الحديث.....	٤٥-٤١
ثالثاً: خصائص القيم.....	٤٦
أ- ذاتية القيم.....	٤٦
ب- نسبية القيم.....	٤٦
ج- موضوعية القيم.....	٤٧
د- إتساق القيم.....	٤٧
الفصل الثاني : مفهوم القيمة والإنسان عند (بيري) و (ديوي).....	٤٩
أولاً: القيمة عند (بيري) و (ديوي).....	٦٠-٤٩
ثانياً : الإنسان والحضارة عند (بيري) و (ديوي).....	٧١-٦١
الفصل الثالث : القيمة والحقيقة عند (بيري) و (ديوي).....	٧٣
أولاً: نظرية المعرفة والعلم.....	٧٤
١- المعرفة عند (بيري).....	٧٦-٧٤
٢- العلم عند (بيري).....	٧٩-٧٦
٣- المعرفة عند (ديوي).....	٨٢-٨٠
٤- العلم عند (ديوي).....	٨٨-٨٣
ثانياً: الديمقراطية.....	٨٩
أ- الديمقراطية عند (بيري).....	٩٨-٨٩
ب- الديمقراطية عند (ديوي).....	١٠٥-٩٨

الفهرس

الموضوع	الصفحة
الفصل الرابع : القيمة والدين عند (بيري) و (ديوي)	١٠٧.....
أولاً: الاتجاه الديني : أسبابه ومواقفه	١٠٧.....
أ- «رالف بارتون بيري»	١١٥-١٠٧.....
١- قضية الحرية الدينية عند (بيري)	١٠٧.....
٢- مفهوم السعادة عند (بيري)	١١٦-١١٥.....
٣- الخير والشر عند (بيري)	١٢٢-١١٨.....
ب- جون ديوي	١٣٤-١٢٣.....
١- الأخلاق والحرية عند (جون ديوي)	١٣٥-١٣٤.....
٢- مفهوم السعادة عند (ديوي)	١٣٦-١٣٥.....
٣- الخير والشر عند (ديوي)	١٤١-١٣٦.....
الفصل الخامس: دراسة مقارنة بين كل من (بيري) و (ديوي)	١٥٨-١٤٣.....
أ- القيمة والحقيقة ونظرية المعرفة	١٤٧-١٤٤.....
ب- الحضارة والثقافة	١٥٠١-٤٨.....
ج- الديمقراطية والحرية	١٥٤-١٥٠.....
د - الاتجاه الديني	١٥٧-١٥٤.....
و - الخير والشر	١٥٨١-٥٧.....
المصادر والمراجع :	١٦٥-١٦٠.....
أولاً : مراجع اللغة العربية	١٦٤-١٦٠.....
ثانياً: مراجع باللغة الإنجليزية	١٦٥-١٦٤.....
ملخص البحث باللغة العربية	٧-١.....
ملخص البحث باللغة الإنجليزية	٨-١.....

مُقَاتِلَةُ

مُقْتَلِمَات

درس البحث الحالى موضوع « القيم » Values فى الفكر الأمريكى، وخاصة فى الاتجاه البرجماتى عند كل من الفيلسوف « بيرى » Perry^(١) الشعاع الذى يضىء الطريق أمام الإنسانية ، وهو ماينبغى أن يتخذه الإنسان من مواقف أمام هذا العالم ، الذى يعج بالأحداث والثورات فى سائر فكر الإنسان وسلوكه .

فدراسة القيم تكون فى نفس الإنسان، وتوجهه إلى الطريق السليم . وتدرس القيم تاريخ فكر الإنسان ، وهى الفروض التى تقتضى التحقيق والإثبات، وتدور حول فهم طبيعة البشر.

ولكل مجتمع مايعرف « بنظام القيم » Values System والقيم مرتبة ، حيث إن هناك قيماً لها الأولوية فى حياة الفرد والمجتمع عن غيرها من القيم. والقيم بدوها لها دور كبير فى حياة الإنسان، حيث إنها تعد بمثابة موجهات للسلوك الإنسانى ، وهى تعبير عن الاتجاهات السلوكية المحتملة تجاه بعض الأوضاع الاجتماعية ، والعلاقات القائمة فى المجتمع ، فهو يستمد أصوله ومقوماته من القيم والقواعد التى ينظمها المجتمع لتبرير أوضاعه الاجتماعية .

والقيم متعددة ، منها القيم المادية التى تحفظ الوجود المادى للإنسان. والقيم

(١) ولد « بيرى » عام (١٨٧٦) فى ولاية « فيرمونت » Vermant فى «نيو أنجلند» تلقى تعليمه فى جامعة «بيرنستون» ، حيث حصل على الليسانس عام ١٨٩٦ ، من جامعة «هارفارد» Harvard Univ. ، وحصل على الماجستير « ١٨٩٧ » والدكتوراه عام ١٨٩٩ ، من نفس الجامعة . وقد بدأ حياته مدرساً للفلسفة فى كلية «وليامز» فى عام ١٩١٣ . وأصبح أستاذاً فى الجامعة التى تخرج فيها ، وظل بها حتى إحالته إلى التقاعد عام ١٩٤٦ . وظل يحمل لحين وفاته لقب أستاذ الفلسفة الفخرى « وله عدة مؤلفات منها شخصية «وليم جيمس» وفكرة thought and Character of William James «وأفاق القيمة» Realms of Valuoes «والنظرية العامة للقيمة» General Thery of Value . والاتجاهات الفلسفية الحديثة» Present Philos Ophical Tendencies - ، «الصراع الراهن بين المثلى» Present Conflict of Ideals .

الاجتماعية التى تشبع حاجة الإنسان إلى الاختلاط بغيره من الأفراد الآخرين، والقيم الخلقية التى ترسم المحددات السلوكية لنوع وطبيعة علاقات الفرد الاجتماعية فى البيئة التى يعيش فيها ، وهى مصدر الشعور بالواجب، والقيم الجمالية التى تهتم بالجمال والتذوق الفنى ؛ والقيم الروحية والدينية التى تربط باللانهاى وتدعوه إلى الكمال والتمام.

وفى أى مجتمع من المجتمعات توجد بعض القيم الأساسية والضرورية ، التى لابد لكل فرد من أن يتمسك بها، وتعتبر محددات لفكر الإنسان وسلوكه، ومنها تشتق المعايير الأساسية التى توضح نوع وطبيعة العلاقة بين الفرد والمجتمع، وهذه تمثل المرتبة العليا ؛ ومثال ذلك : القيم الدينية والخلقية . كذلك فإن هناك فى المجتمع طوائف مهنية متعددة ، وطبقات اجتماعية مختلفة ، ولكل منها قيمها الخاصة التى تتفق مع مصالحها وأهدافها؛ ومثال ذلك «النجار» الذى يتجه فى سلوكه نحو تدعيم القيم الاقتصادية . وهناك «الفنان» الذى يتجه فى سلوكه نحو تدعيم القيم الجمالية ، وهذا يشير إلى ارتباط بعض القيم بالمستويات الاجتماعية والاقتصادية . وهناك بعض القيم التى تعبر عن اتجاهات سلوكية نوعية تحدد موقف الفرد تجاه بعض المواقف والمشكلات الاجتماعية ، فلا يمنع وجود إطار قيمي للمجتمع، أن يكون لكل فرد نظامه القيمي الخاص به ، دون تعارض مع المجتمع، حيث إن قيم المجتمع قسمة مشتركة بين الجميع، ولكن ترتيبها فى الإطار القيمي يختلف بين الأفراد.

وإذا ما حدث تغير فى ظروف المجتمع بالقدر الذى يفسح المجال لظهور قيم جديدة، فهنا يحدث تداخل بين القيم المختلفة لتكون منظومة قيمية تشكل إطاراً عاماً للسلوك الفردى، وسلوك الأفراد فى علاقاتها بأهداف المجتمع من أجل تحقيق التنمية والتقدم. ولذلك فإن نظام القيم يعبر عن العلاقة المتبادلة بين قواعد السلوك ، فى علاقاتها بالغايات المستهدفة والوسائل التى تحققها. فبالنظر إلى الفكر الأمريكى البرجماتى من ناحية

دراسة القيم، يلاحظ أن «جون ديوى» ، «وبيرى» من أهم فلاسفة البرجماتية الذين تناولوا القيمة باهتمام كما أخذوا يدافعون عنها.

وتعد دراسة القيم عند كل منهما ، منهجاً علمياً له مكانته التى ينبى عليها تقدم الفلسفة وتقدم العلوم الطبيعية وطبيعة السلوك الإنسانى وعلاقته بالمجتمع ، وأيضاً بمعرفة الحقيقة ونظرية المعرفة .

ودراسة القيم عند «بيرى» وبرنامجه اليومى هو السيطرة على الإنسان نفسه ، ولا يمكن التحكم فى الطبيعة دون تنظيمه وتوجيهه . وهناك توافق وانسجام بين ما يكون وما يرغب فيه ، وبين الواقعية والقيمة .

أما «جون ديوى»^(١) فى كتابه « إلهارة بناء الفلسفة » Reconstruction in Philosophy جعل منها فلسفة عملية تتوحد مع الأخلاق وتتطابق مع نظرية القيم، ليعيد بناء الأخلاق ونظرية المعرفة على أساس من نزعة تجريبية . والقيمة عنده لاتوجد منعزلة ومستقلة، بل هى وسيلة وأداة لتنظيم جديد للوجود .

وتعد القيم عند «ديوى» مذهب إنسانياً يكشف عنه من خلال مذهبه الوسيطى أو ما يسميه «بنظرية البحث» Thiory of Ingury أو المثالية التجريبية أو النزعة الطبيعية الإنسانية.

فالقيم عند «ديوى» Dewey هى الخيط الذى ينسج منه سائر مذهبه . ويوحد بين القيم لأنه لافرق عنده بين النظر والعمل. لأن الإنسان كلٌ لايتجزأ ، فالقيمة هى كل ما له سلطة فى توجيه السلوك الإنسانى.

(١) ولد «جون ديوى» عام (١٨٥٩) بمدينة برلينجتون Burlington فى العشرين من شهر أكتوبر. وقد تلقى تعليمه فى جامعة «فرمونت» Vermont، ثم انتقل إلى جامعة «جونز هوكينز» Johns Hokins . وقد تتلمذ على يد «جورج موريس» الذى علمه أصول الفلسفة الهيجلية .